



هبة مفهوم المخالفة بين المثبتين والنافين

محمد عقله الحسن العلي ❖

تاريخ قبوله للنشر : ٢٠٠٤/٦/١٥

تاريخ تقديم البحث : ٢٠٠٣/٣/٢٧

Abstract

The present research aims at elucidating the authenticity of the concept of violation in the formation of judicial rules being a way of proving it. This stems from the hypothesis that meaning of words are their denotations, some of which are agreed upon such as utterance meaning, whereas others are not such as conceptual meaning. That is, the concept of violation and disagreement on its authenticity is common in the judicial classifications, scientific writings, legal texts, people's manners of saying or the contracts they conduct one of them is al-shafi' and one example of this violation is what introduced AL-Akflash, Ibn - fares, Ibn-jiny. but the dispute is over its authenticity in the Quranic texts and sunnat.

In this regard, people are divided into two parties. One party finds it reliable; this party is represented by Maliki, Shafi and Hanbali. The other party, represented by Hanafi, finds it a corrupt induction.

This paper is a modest attempt to survey the opinions and evidence of each party.

الملخص

يهدف هذا البحث إلى بيان مدى حجية مفهوم المخالفة في بناء الأحكام الشرعية واعتباره طريقاً في إثباتها. وأساس ذلك أن المعاني التي تؤديها الألفاظ هي دلالاتها، وهذه الدلالات بعضها موضع اتفاق وهي دلالة المنطوق. وبعضها موضع اختلاف وهي دلالة المفهوم، أي مفهوم المخالفة، وذهب أكثر أهل العلم إلى حجيتها في المصنفات الفقهية أو المؤلفات العلمية أو نصوص القانون أو تصرفات الناس القولية أو عقودهم، وعلى رأسهم الإمام الشافعي. وخالف في ذلك الأخفش وابن فارس وابن جني من أهل اللغة، إنما الخلاف في حجيتها في نصوص الشريعة قرآناً وسنة، والفقهاء في ذلك فريقان، فريق يرى أنه حجة وهم جمهور العلماء من المالكية والشافعية والحنابلة، وفريق يعتبر الاستدلال بمفهوم المخالفة في نصوص الشريعة هو استدلال فاسد وهم الحنفية: وفي هذا البحث محاولة متواضعة للوقوف على آراء كل فريق وأدلته واستدلالاته مع بيان الراجح منها بمشيئة الله.

❖ أستاذ مساعد / كلية الشريعة / جامعة جرش الأهلية / الأردن.